

العراقية وقائع مهرجان المتنبي في مجلد عنوانه : المتنبي  
مسالىء الدنيا وشاغل الناس (سنة ١٩٧٩) ولكن الطبعة قد أخرجت  
البحث مشوهاً في نصه ورسومه مما تنتقص به كل فائدة منهجية  
ونسردج بحثنا عن المتنبي ضمن هذه القراءات متجاوزين  
الغرض التشكيلي ومحيلين القارىء الكريم : إذا ما سو رغبت  
في استكمال تناسج التحليل المضموني بالرسم البياني - على  
إحدى المجلتين الأنفتي الذكر : الفكر أو الأقلام .

\* \* \*

ومع الجاحظ تتحول عملية القراءة من مقولة نقدية إلى  
مقولة تأسيسية لأنها بحث في بناء نقدي يسعى إلى استنباط  
نسقه المبدئي ومقوماته التوليدية، ويعود بحثنا هذا في منطلقه  
الأولي إلى ما أنجزناه في نطاق قسم الدراسات الأدبية من مركز  
الدراسات والأبحاث الاقتصادية والاجتماعية التابع للجامعة  
التونسية سنة ١٩٧٤ بعنوان «المقاييس الأسلوبية في النقد الأدبي»  
من خلال البيان والتبيين». وقد نشرناه في حوليات الجامعة  
التونسية (العدد الثالث عشر، ١٩٧٦) مضمّنين إياه ثبنا عاماً  
لتواتر أربعة مصطلحات هي البلاغة والإبلاغ والفصاحة  
والإفصاح كما جاءت في سياقاتها من «البيان والتبيين»، ثم  
نشرته مجلة الأقلام العراقية في عددها الخاص بالنقد الأدبي  
(أوت، ١٩٨٠) دون إدراج ملحق المصطلحات .

واليوم نخرج إلى القارىء الكريم هذا البحث في ثوب  
متغير بعض التغيرات، وذلك أننا وسّعنا وجهة النظر في ما يتصل